



منظمة العمل العربية

## تقرير

عن نتائج أعمال الدورة (32)  
للجنة الحريات النقابية

{ القاهرة 11 نوفمبر / تشرين الثاني 2012 }

أولاً : تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربي ، عقدت اللجنة دورتها الثانية والثلاثين يوم 11 نوفمبر / تشرين الثاني 2012 في القاهرة .

ثانياً : عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك في أعمال اللجنة كل من :

**(أ) الأعضاء المختارون من قبل مؤتمر العمل العربي :**

- 1- السيد / أحمد بوهررو ممثل حكومة / المملكة المغربية  
2- السيد / خالد البلوشي ممثل أصحاب الأعمال / سلطنة عُمان

**(ب) الأعضاء المختارون من قبل مجلس إدارة منظمة العمل العربية :**

- 1- السيد / رابح مقديش ( حكومات / تونس ) عضوا أصيلا  
2- السيد / حسين زنكنة ( أصحاب أعمال/ العراق ) عضوا أصيلا  
3- السيد / فايز المطيرى ( عمال/ الكويت ) عضوا أصيلا

**(ج) الأعضاء المختارون من قبل السيد / المدير العام :**

- 1- السيد / سعد الدين حميدى صقر ( لبنان ) عضوا أصيلا  
2- السيد / الشيخ عثمان مصطفى ( السودان ) عضوا أصيلا

ثالثاً : تضمن جدول أعمال الدورة الثانية والثلاثين للجنة ما يلي :

- 1- انتخاب رئيسا للجنة ونائبا للرئيس ومقررا لمدة عام .  
2- جهود مكتب العمل العربي في صيانة وتنمية الحريات النقابية خلال الفترة (نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 – نوفمبر/ تشرين الثاني 2012).  
3- تنفيذ توصيات المؤتمر الثاني للحقوق والحريات النقابية (بيروت، 16 – 17 فبراير/ شباط 2012).

**رابعاً : بدأ اجتماع اللجنة بالجلسة الإجرائية بانتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي :**

- |                         |               |
|-------------------------|---------------|
| 1- السيد / فايز المطيرى | رئيساً        |
| 2- السيد / حسين زنكنة   | نائباً للرئيس |
| 3- السيد / أحمد بوهرو   | مقرراً        |

**خامساً :** بدأ الاجتماع بترحيب من معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية بالترحيب بأعضاء اللجنة وتهنئتهم بثقة المؤتمر ومجلس الإدارة، مع التمنيات للجنة بالتوفيق والنجاح واستعداد أسرة مكتب العمل العربي للتعاون الدائم من أجل تنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتعزيز الحوار الاجتماعي ومسيرة الديمقراطية والنهوض بعلاقات التعاون بين أطراف الإنتاج لمواجهة أخطار المتغيرات الاقتصادية وتحديات المرحلة القادمة خاصة وأن المنطقة العربية تمر بمرحلة مخاض جديد بعد أن هبت عليها رياح التغيير وكان تحركها الأول ودوافعها الأساسي الأوضاع الاجتماعية بسبب تزايد معدلات البطالة واتساع دائرة الفقر وتهميش الحقوق والحريات وتغيب الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني عن المشاركة في تحمل المسؤولية وصنع القرار وأكد المدير العام على أهمية تنمية وتعزيز الحريات النقابية وإعداد التقارير الدورية عن مدى التقدم الذي يتم إحرازه في هذا المجال في الدول العربية ، وأن مكتب العمل العربي يعرض أمام اللجنة الموقرة تقرير حول الجهود التي قام بها مكتب العمل العربي خلال هذه السنة لتنمية وتعزيز الحقوق والحريات النقابية.

**سادساً : قام بأعمال السكرتارية الفنية للجنة :**

- |                            |  |
|----------------------------|--|
| - السيد / خليل أبو خرمة    | مدير إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل  |
| - السيد / حمدي أحمد        | رئيس وحدة الحوار الاجتماعي والحريات النقابية |
| - السيد / إسلام سناء       | ديوان المدير العام                           |
| - السيد / عبد الكريم جاويش | رئيس وحدة المعايير وتشريعات العمل            |
| - السيدة / حنان قايد       | إدارة الحماية الاجتماعية                     |
| - السيدة / رانيا فاروق     | رئيس وحدة شئون المرأة العاملة والفئات الخاصة |

**سابعاً : سير أعمال اللجنة :**

باشرت اللجنة أعمالها استناداً إلى نظام عملها ، وفي إطار المبادئ التي نص عليها - الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية والداستير والقوانين

الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية ، بشأن الحقوق والحريات النقابية والمبادئ التي استقرت ، نتيجة التطور التاريخي للحركة العمالية العربية والدولية والتي تؤكد على أن النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن يتطلب وجود نقابات قوية ومستقلة تستطيع المشاركة في عملية التنمية لأن هدفها الأساسي تنمية الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للعمال الذين يشكلون أوسع وأكبر شرائح المجتمع .

وتحقيقاً لذلك يجب أن تحترم الحقوق الأساسية للإنسان خاصة في مجال العمل وفي مقدمتها الحقوق والحريات النقابية ، وأنه لا يمكن أن تنمو حركة نقابية حرة ومستقلة إلا حيث يتم احترام الحقوق العامة والأساسية للإنسان ، ولا يمكن أن تنشأ حركة نقابية موحدة حرة ومستقلة وديمقراطية إلا في ظل نظام حكم يضمن الحقوق الأساسية وأن تكون النقابات قادرة على ممارسة نشاطها في مناخ من الحرية كي تكون مساهمتها مفيدة ومصدر ثقة في المجتمع . ويعتبر النظام والسلوك والفهم الديمقراطي أساسياً من أجل الممارسة الحرة للحقوق النقابية وفقاً لما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية ، حيث أن غياب الحريات المدنية يجرّد مفهوم الحريات النقابية من كل مضمون .

لقد نص الميثاق الدولي للعمل ودستور منظمة العمل الدولية وكذلك الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية على احترام مبادئ الحريات والحقوق النقابية ، وبما أن الدول العربية جميعها أعضاء في منظمتي العمل العربية والدولية ومصادقة على ميثاق ودستور كل منهما ، فهي ملزمة بالوفاء بما يحتمه التصديق والعضوية في منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية خاصة في مجال الحريات والحقوق النقابية .

*وفي ضوء المناقشات والحوار والمداومات التي سادت عمل اللجنة خلال دورة انعقادها الثانية و الثلاثين، والاطلاع على نتائج أعمال المؤتمر الثاني للحقوق والحريات النقابية وقرارات مؤتمر العمل العربي في دورته التاسعة والثلاثين (أبريل/ نيسان 2012) بشأن اعتماد وثيقة مبادئ الحوار الاجتماعي في البلدان العربية وإعلان بيروت بشأن الحقوق والحريات النقابية، توصلت اللجنة إلى التوصيات التالية :*

1- توجيه الشكر والتقدير لمدير عام مكتب العمل العربي وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية على جهودهم في عقد وتوفير سبل النجاح للمؤتمر الثاني للحقوق والحريات النقابية في الدول العربية مع المطالبة بالحفاظ على دورية انعقاد هذا المؤتمر الهام.

- 2- توجيه الشكر والتقدير لرئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان على استضافتهم لأعمال المؤتمر الثاني للحقوق والحريات النقابية في بيروت وتعاونهم البناء لإنجاح أعماله.
- 3- دعوة مكتب العمل العربي للعمل على توفير الآليات المناسبة للترويج والمتابعة لتعزيز الحقوق والحريات النقابية والنهوض بها وتنميتها لتواكب التطورات العالمية وتؤدي دورها في خدمة التنمية الشاملة.
- 4- دعوة مكتب العمل العربي لمتابعة الاتصال والحوار مع الدول العربية التي لم تصادق بعد أو تطبق اتفاقيات العمل العربية والدولية الخاصة بالحقوق والحريات النقابية للتصديق عليها، والوفاء بالالتزامات الناشئة عن العضوية في منظمى العمل العربية والدولية خاصة فى مجال الحقوق والحريات النقابية.
- 5- دعوة المدير العام لمكتب العمل العربي لتكثيف الجهود والاتصالات مع الدول العربية التي مازالت إجراءات قيام التنظيمات النقابية العمالية فيها لم تكتمل، لاستكمال الإجراءات التي تُمكنُ العمال من إقامة تنظيماتهم.
- 6- دعوة طرفى الإنتاج فى كل دولة عربية لإيجاد مؤسسات الحوار والتشاور التي تحقق اعتراف كل منهما بالآخر، واحترام حرية الرأى، والسعى للتفاهم المشترك فى مختلف القضايا والمصالح المشتركة.
- 7- دعوة تنظيمات العمال وأصحاب الأعمال فى الدول العربية لتعزيز الحوار مع الجهات المختصة بالتصديق على اتفاقيات العمل العربية والدولية فى بلدانهم من أجل التصديق على الاتفاقيات وخاصة المعنية بالحريات والحقوق الأساسية فى العمل.
- 8- دعوة منظمات العمال لتعزيز عوامل الوحدة فى التنظيم النقابى على المستويين الوطنى والقومى من خلال الممارسات الديمقراطية واحترام حرية الرأى والفكر والتعبير، وحماية التنظيم النقابى من التدخلات الخارجية عن بنيانه النقابى.
- 9- دعوة المدير العام لمكتب العمل العربي لمواصلة جهوده من أجل إنشاء مجالس اقتصادية واجتماعية فى الدول العربية التي لم تنشأ بها مجالس حتى الآن، وتسريع قيام رابطة للمجالس الاقتصادية والاجتماعية فى الدول العربية، واثمين جهوده المقدره فى هذا المجال.

10- التأكيد على أهمية قيام مكتب العمل العربي بتقديم تقرير دورى مرة كل سنتين حول ما يتم تحقيقه فى مجال الوفاء والالتزام بالمبادئ والأحكام التى نص عليها إعلان بيروت بشأن الحقوق والحريات النقابية وإبراز الصعوبات والتحديات التى تعترض تطبيقها، حتى تعمل اللجنة فى إطار مكتب العمل العربى على المساعدة فى إيجاد الحلول لها.

11- دعوة منظمات العمال وأصحاب الأعمال فى الدول العربية لمراعاة ضوابط استخدام الحق فى الإضراب والإغلاق ووضع المصلحة الوطنية العليا فى مقدمة كل الدوافع والاعتبارات، حتى لا يكون لممارسة هذا الحق آثار سلبية على الاستثمار وفرص التشغيل وزيادة حجم البطالة.

12- دعوة منظمات العمال فى الدول العربية التى تتعدد فيها التنظيمات النقابية إلى التفاهم وإيجاد لجنة تنسيقية من ممثلين عنهم للتنسيق ووضع المعايير لتحديد المنظمات الأكثر تمثيلاً وتحديد أسس المشاركة فى وفد الدولة لمؤتمرات العمل العربية والدولية.

13- الإشادة بروح التفاهم والنتائج الإيجابية لعمل اللجنة الوزارية برئاسة معالى السيد/ نزار الربيعى – وزير العمل والشئون الاجتماعية فى العراق، فى تعزيز الحوار وتسوية الخلافات التى كانت قائمة بشأن الحقوق والحريات النقابية، ونجاح انتخابات الاتحاد العام لعمال العراق فى 2012/7/24 والإعداد لانتخابات أصحاب الأعمال يوم 2012/12/1 والنتائج التى ستحققها هذه الانتخابات والتفاهمات فى تحرير أموال وممتلكات التنظيمات، وتعزيز الحوار الاجتماعى بين الشركاء الاجتماعيين فى العراق.

رئيس اللجنة

فايز المطيرى

مقرر اللجنة

أحمد بوهرى